العدد ٧٠٥

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ا... اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات: في فلسطين ١٠٠ قرش — في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

٢ شعبان سنة ١٣٥٢ — «الاثنين» — الموافق ٢٠ تشرين الثاني سنة ٩٣٣



رسم صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم بمناسبة بيان سموه التالي

ابن بجدتها

ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله هو وحده الذي ان ذكر سابقته وقدمه فلا يستطيع احدان ينكر عليه ذلك وهو كما قيل:

ونكر ان شئنا على الناس قولهم
ولا ينكرون القول حين نقول

ولما كان الوقت قد حان والفرصة قد سنحت لان يشير الى بعض سابقته وقدمه في النهضة العربية ووضع اساسها ورفع لوائها فقد تقدم سموه باذاعة هذا البيان

الى امتنا العربية النبيلة

انه لا يسعني وقد امطرني قومي العرب بالوابل بعد الوابل من برقياتهم وكتبهم فوق وفودهم تترى الي لمشاطرتي العبء الفادح في الرزء الجلل بوفاة شقيقي المرحوم فيصل الا ان احدث بفضلهم واجهر بالثناء عليهم . فاعانني الله على قضاء حقهم وآتاني لساناً صدق يقوم باعباء شكرهم على اننا سواء في الشكل شرع في اللوعة .

انه لا جناح على الامة العربية ولا تثريب اذا استكانت للعبرة واستسلمت للكمد فتعاظمها الخطب حتى نزف منها الصبر وفت في العضد فان في فقد تلك الشخصية العاملة المتفانية في القضية العربية لنكبة واى نكبة ، اما الذين خاضوا الغمار فقضوا نحبهم فاولئك هم الشهداء واما الذين مد الله في اجلهم فما ادخروا جهدا في الدأب والجهاد للامة فارتادوا لها نواحي الظفر وتوخوا لها وجوه النجح فاولئك هم الجند الذين يعقد النصر بلوائهم ان شاء الله ويبلغون الغاية التى تنهض بالعرب من ذات الصدع الى ذات الرجع فاذا هم في اوج المركز الاجتماعى الخليق بهم وفى نطاق حدودهم الموروثة

اما القضية العربية فلم تكن في الواقع ونفس الامر الاوليدة التاريخ وحلول الوقت الطبيعي لها ، فان الدولة العثمانية التى انتفضت فجأة فقضت على السلطة المطلقة فيها واخذت باسباب — الحاكمية الملية — استفز وضعها الطارئ سائر الملل العثمانية الى انفراد كل فريق منها برعاية شأنه والاحتفاظ بكيانه ومن ثم كان الكفاح وكان النضال ، وشرع الغلاة من الترك العثمانيين في تتريك العناصر تحملهم على ذلك الرغبة في استئصال تلك النزعة فوق ما انتفخت به اوداجهم من الفخر بالامة والادلال بالعنصر فهب المفكرون من العرب وامراء الجزيرة للدفاع عن الحوزة فكان القتال في اليمن وفي عسير وفي الكرك وفى حوران وكانت سورية ترفع صوتها مطالبة بادارة لا مركزية وانضمت — الحسا — الى نجد ولم يمسك الحياد بحجزات احد من امراء العرب الا امير حائل الذي كان تحت وصاية ذوى قرابته ؛ وكانت جمعية العربية الفتاة وسائر الجمعيات العربية تصل الليل بالنهار وراء توحيد الصفوف لا تعرف دعة ولا تستوطئ راحة ولبثت تلك الشؤون كعهدها حقبة من الدهر وقف فيها المنقذ الاعظم موقفه المعلوم بالنسبة للسيد الادريسي تفادياً من حصول ضرر يلم بالمجموع الى ان اسفرت النتيجة عن اجماع الامة العربية على حرب الاستقلال فرفع المنقذ الاعظم لواء الثورة واطلق اول رصاصة حملت في ازيزها صوت العرب يهتف بالحرية وسبق ذلك ما سبق من مساعي الوسطاء لدي الدولة العثمانيه ولدى غيرها من الدول للحصول على المقاصد العربية فأخفق الاولون وافلح الاخرون

ولقد كان العالم العربى شاكي السلاح فى تلك الاونة وما غبرت شرارة الحرب ان استطارت فاستعرت فاندلع لهيبها في كل صوب — وكانت الثورة العربية — فلم تنكر الدول على العرب ما

البقية على الصفحة الثانية





فخامة ابراهيم باشا هاشم

رئيس الوزارة الاردنية الجديد

ننشر هذا الرسم ليراه قراؤنا ويرون علامات النبل والشرف المرتسمة على وجه صاحبه فهذا الرئيس الجديد للوزارة الاردنية رجل قانون ورجل سياسة ورجل اخلاص للسدة الاميرية وقد تجلى هذا الاخلاص فى مناسبات كثيرة ايام كان العرش الاميري المفدى يفتري عليه المفترون ويكيد له الكائدون

وقد شغل هذا الرئيس من قبل منصب وزير العدلية في الحكومة الاردنية ، ايام رئاستى الركابى باشا وحسن خالد باشا ثم ناب شهوراً كثيرة عن رئيس الوزارة ايام كان يتغيب لعذر شرعى .. او لعذر سياسي وكان فخامة ابراهيم باشا اثناء توليه هذه الرئاسة يبدي من الحكمة والمرونة السياسية ما يرضى الامير وما يرضى العدل والضمير فنهنىء فخامته بثقة صاحب رغدان وثقة الامة

***

الى اليمين رسم صاحب السمو الامير نايف النجل الاصغر لسمو الامير عبدالله المعظم وقد تفضل سموه فاهدانا هذا الرسم حينما كنا فى قصره العامر وقد كتب على الرسم بخط يده الكريمة هذه الجملة (ذكرى عطف ومودة للاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي) ووقع عليها توقيعه الكريم

وبهذه المناسبة ننشر فيما يلي ابياتاً من الشعر نظمها الشاعر اللبنانى الكبير شبلي بك الملاط عندما نظر في بيروت صورة الامير الشاب .

سمة الشجاعة غير خافية على
قسمات وجه فتى العلى والجاه
والفرع يتبع اصله في هاشم
اعظم بشم معاطس وجباه
الباسقات اصولهم وفروعهم
فى ظل بيت السؤدد المتناهى
اوليس (نايف) منهم وابوه من
بيت الحسين الصاعد التياه
ملكت سلالته العروش وهكذا
تلقى غداً أشبال عبد الله



انصاف فلسطين

جاءت اخبار لندن بان جماعة من اعضاء مجلس الاعيان البريطانى دعوا الى عقد مؤتمر فى دار البرلمان لكى يطلبوا انصاف فلسطين ومعاملتهم بالعدل والحق

فان صح ذلك فاننا نستبشر خيرا لان للاعيان في بريطانيا كلمة مسموعة ورأيا مقبولا ومن هذا ومن تصريح وزير المستعمرات فى مجلس النواب يستدل على تحول سياسة الحكومة البريطانية ولعل هذا التحول هو الذى سبب سخط الصموئيليين وتركهم معاضدة الوزارة الحاضرة او لعل خروج هؤلاء على الوزارة البريطانية الحاضرة هو الذي رفع الغشاوة عن عينها فاخذت تلحظ ما هو مطبق على العرب فى فلسطين من حيف وظلم فنحن اذن نرجو ان يزداد البعد بين الصموئيليين وبين الوزارة ليزداد قربها من الانصاف وادراكها ما نحن فيه من غبن واجحاف

بين الحجاز واليمن

لم يرد حتى الان ما ينفي الاخبار التى تضافرت على وقوع الحرب بين الحجاز واليمن ولكن الحرب لم تعلن رسمياً ولم يشتبك جيشا المتحاربين وكل ما وقع حتى الآن انما يفيد ان جيشا يمانيا قد زحف على نجد ولم يلقه جيش سعودى وانما ناوشته بعض القبائل ولعل الخطة السعودية تركه للاستعداد له حتى يتغلغل فى البلاد فمن ثم ينقض عليه

***

ابن بجلتها

البقية على الصفحة الاولى

رموا اليه من وحدة واستقلال ووعدتهم بالتأييد وشد الازر وصرح العرب بانهم في ثورتهم انما يريدون ان يتبوأوا مركزهم تحت الشمس وانهم لايحملون في جوانحهم شحناء لاحد حتى ولا للدولة العثمانية اذا اعترفت بحقهم الصراح ، ولذلك تعتقد الامة العربية والبيت الهاشمي في المقدمة ان المطمح الذي صبوا اليه وعملوا له لم يزل قائما وانه نصب عيونهم اجمع وانهم لا يزالون في سعي اليه دائم وجهاد من اجله متصل، وان الخطة التى انتهجها المرحوم المنقذ الاعظم من الاصرار على بقاء البلاد العربية موحدة انما هي الخطة المثلى التى لاينبغى الاخلال بها قلامة ولا الاغضاء عنها طرفة عين وان ما اعتور هذه القضيـــة بعـــد الهدنة حتى الزمن الاخير من احوال شتى ان هو الا محض اجتهاد قد يكون الشخص فيه مخطئاً او على صواب ، واما الذى لا شك فيه في الحالين فهو حسن النية وما اوبة العرب الى المنهج الاول من ضرورة الوحدة الاتأييد لفكرة المنقذ الاعظم وتصويب لما سبق له من رأي سديد بثاقب فكره ولذلك كان حقاً على كل عربى ان يسدى الشكر الاجزل لدعاة الوحدة وان يعمـل لها العاملون

فصوناً للموقف من كل عبث وشائبة وحثاً للامة على القيام بواجبها في جهادها نحو الاستقلال والوحدة قلنا ما عرفناه وانما نضيف اليه حض الجميع على توحيد الصفوف العربية ومجانبة ما يثيره النزاع المذهبى من حزازة وماتؤدي اليه الخلافات الحزبية والاقليمية من وهن وخور ،وان نصرح ان العرب انما يطلبون حقهم كاملا غير منقوص وانهم لا يضمرون لاية امة غلا ولا حقداً البته وان امة تظهر ما اظهرت من نبل الشعور وشرف السجيه يوم وفاة شقيقي الملك فيصل لانه قام بالواجب نحوها لجديرة بالحياة خليقة بالسؤدد والله المسئول ان ينزع من النفوس كل سخيمه وان يجعل العرب كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا بمنه تعالى وكرمه

عبدالله بن الحسين

***

موقف ...
لرؤساء البلديات

في الجو الصافي

ما شككنا فى ان كثيرا من رؤساء البلديات يكن لبلاده حبا جما ولا يحجم حين الشدة ووقت الحاجة عن اعلان الجهاد فى سبيلها والذود عنها منكبا عن ذكر العواقب ولكن بعض الناس يمترون في ذلك ويسيئون الظـن فى رؤساء البلديات وهذا الظن السيء ليس مبنيا على اثارة من دليل او مسكة من حق بل على اراجيف واكاذيب روجها خصوم رؤساء البلديات

ولكن الايام وحدها تولت اماطة اللثام ودفع الأوهام واظهار كنه هؤلاء الرؤساء

لقـد تولى سعادة راغب بك النشاشيبي رئاسة مؤتمر الامة الاسلامية فكان يبادر الى الى الاحتجاج على الحكومة واستهجان تصرفها في الحوادث موقعا الاحتجاج بتوقيعه على حين ان بعض اعضاء لجنة المؤتمر كان يعرض عليه ان يوقع ذلك الاحتجاج فكان يأبى وما كان احد ممن يجعل له ندا يجرؤ في ذلك الحادث الذي يحتج عليه ان ينبس ببنت شفة او يذيع كلمة

ومن ذلـك الدعوة الى مقاطعـة المعرض اليهودي فانه قد طلب الى بعض رؤساء الهيئات الاخرى التى هى ابعد عن الحكومة من هيئة البلدية ان ينشر الدعوة الى ذلك فاحجم وبادر سعادة راغب بك الى نشر الدعوة الى مقاطعة المعرض

ومن ذلـك ان سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا قام في المؤتمر الذي عقد فى يافا فاعلن ان مستعد ان يستقيل من وظيفته اذا رأت الامة ذلك

وقد اتت الايام فى الحوادث الاخيرة بما هو اظهر وادل على صدق الوطنيـة والجرأة فى المطالبة بحق البلاد من كلام سعادة راغب بك وصحبه عند المندوب ومذكرتهم التى قدموها

فقـد تكلم سعادة راغب بك فى جرأة ورزانة فبسط شكاة البلاد وابان الحيف الذي اصابهم وخيبة آمالهم في الانكليز بما اقنع المندوب السامى وجعله يعترف بان على العرب مظالم

ولكن امثال راغب بك انما يحبون ان يعملوا في الجو الصافى حيث يكون لا شغب ولا رياء ولا كيد ولا دس بل يكون العمل خالصا لا تشوبه شائبة

ففى كل جو صاف ستجد الامـة اقطاب البلاد ورجالها ممن ذكرناهم واشرنا اليهم

في جواب المنـدوب

اكد فخامته لرؤساء البلديات انه «سيعمل كل ما يقدر على عمله مما من شأنه ان يبقى العرب والبريطانيين اصدقاء حميمين» وهذا العهد الذي قطعه فخامته على نفسه يكفي وحده ليزيل مخاوف العرب ويهدىء مـن قلقهم اذا حفظه فخامة المندوب وثبت عليـه لانـه لا يبقى العرب والبريطانيين اصدقاء الا اجابة مطالبهم الحقـة وتحقيق امانيهم المشروعة . ان العرب يطلبون لبقائهم اصدقاء حميمين للبريطانيين ان تبرهن بريطانيا على اخلاصها الصداقـة للعرب وذلك انما يكون بايصاد ابواب فلسطين فى وجه اليهود وتحريم شراء الارض عليهم وترك زمام بلادهم اليهم يديرونها كما يرون

وفخامة المندوب اصبح قادرا على ذلك بعد ان فوضت اليه حكومته امر قضية فلسطين ومنحته الثقة وجعلته الحكم مما لم ينله مندوب قبله وقد نال فخامته هذا من حكومته وحكومته اقوى ما تكون واوفر ما تكون انصارا قال فخامته : «وفي كل بلد من بـلدان العالم مظالم لقسم من السكان وقد اصبحت هذه المظالم منذ الحرب الكبرى اشد مما كانت عليـه فى السابق واظن انه من المستحيل ان تخفف الحكومة مظالم سكان فلسطين فى لحظة واحدة»

وهذا هو اول قول صادق خال من شوائب المداهنة والمراوغات السياسية من مندوب سام بريطانى فى هذه البلاد فانه اعتراف بان اهل فلسطين مظلومون وان على الحكومة المنتدبة ان تزيل هذا الظلم ولكنـه يشير بطلب المهلة فنحن نقول لفخامتـه ان الحوادث الماضيـة جعلتنا لا نثق بوعود رجال الانكليز فقد كان على اثر الاضطرابات التى وقعت قبـل هـذه الاضطرابات ان اصدرت الحكومة المنتدبة كتابا قطعت على نفسها فيه عهودا اكدتها ولكنها قبل ان ان يجف مداد هـذا الكتاب اصدرت تفسيرا له كان نقضا وتغييرا ثم لم تعمل شيئا مما وعدت به

فلذلك لا نخال فخامة المندوب الا عاذرا للعرب في ارتيابهم بكل وعد يصدر من رجل سياسى بريطانى . واذا شاء فخامته ان يحل اليقين محل الشك في النفوس فليبادر الى العمل بما فيه قرة عين وطمأنينة لاهل فلسطين

وحينئذ يعرف فى العرب ما اشتهر عنهم من عرفان الجميل وحفظ الذمام

هـذا ما نرى ان نقوله فى جواب فخامـة المندوب ولعل الايام لا تبطىء بما يـدل على اخلاص فخامته

الوزارة الاردنية الجديدة

حينما كنا في شرق الاردن كنا نشهد المقدمات التى تنتج هذه النتيجة ولم نشأ ان نسابق الحوادث فننبيء بهذا الخبر نعم قد اشرنا الى ذلك بقولنا ان المجلس التشريعى اكثره معارض للحكومـة واذا كان اكثر المجلس فى بلد دستوري يعارض الحكومة فان الحكومة لا تثبت على ذلك

وقد كنا نلحظ ما يتمتع به فخامة ابراهيم باشا هاشم من عطف سمو الامير وثقته فقـد كان اكثر اوقاته متشرفا بحضرة سمو الامير كما اننا كنا نلحظ ان حزب الشعب ايضا مشمول برضا سمو الامير

ونحن نعتقد ان استقالة الوزارة السراجية انما كان لسبب دستوري وانهـا لما رأت معارضة الاكثرية فى المجلس التشريعى لها استقالت بعد ان استأذنت سمو الامير اما ما قيل من ان سمو الامير المعظم لم يكن راضياً عنها وكان يطلب الى فخامة الرئيس السابق الشيخ سراج الاستقالة فكان يجيب سموه بان الذى قلده رئاسة الوزارة انما هم الانكليز فهولا يدع الكرسى الا باشارتهم — فقد كذبه فخامة الشيخ سراج لنا حينما كنا بحضرته ابلغ تكذيب اذ قال لنا : انه ليست الوظيفة هى التي ربطت بينه وبين سمو الامير بل ان اسرته منذ القديم محسوبة على آل الحسين وان جده محسوب على جد سمو الامير واباه محسوب على جلالة ابيـه الملك حسين وهـو محسوب عـلى سموه وقال فخامته لم يحصل الفتور الذي يزعمونه من مخالفتى ارادة سموه في ترك الوزارة ؟! ان ذلك غير صحيح فانا مستعد لان استقيل من الوزارة كلما امر الامير بل انه اذا امرنى سمو الامير تليفونياً بان استقيل فانا اترك الكرسى حالا .

هذا وقد تألفت الوزارة هكذا

تشكيل الوزارة الهاشمية

فخامة ابرهيم باشا هاشم رئيساً للوزارة ووزير العدلية وقاضى القضاة

سمير بك رفاعى : سكرتيراً للحكومة

شكري بك شعشاعه : مديراً للخزينة

عوده بك القسوس : نائباً عاما

سعيد بك المفتي : مفتشا فى المجلس التنفيذي

قاسم بك الهنداوي : عضوا في المجلس التنفيذي

هاشم بك خير : مدير الاثار وعضواً فى المجلس التنفيذي

وقد صدرت ارادة سمـو الامير المعظـم بتوجيه رتبة الباشوية الى فخامة رئيس الوزراء فنحن نهنىء فخامته بما ناله من ثقة ومن تكريم

والقى فخامته الخطاب التالى الذي يشير فيه الى برنامج الحكومة

يسرنى بمناسبة قراءة المنشور العالى بتأليف الحكومة الجديدة برئاستى ان اعلن اخلاصى الاكيد لمولاي صاحب السمو الملكى الامير البـلاد المعظم وعزمى على انتهـاج كل خطـة للاضطلاع باعباء هذه المسئولية العظيمة على ما يوافق مرضاته ايده الله ومن الجانب الاخر اماني البلاد ومصالحها . وستعنى الحكومـة عناية تامـة بمـا ينهض بالشؤون الاقتصادية والعمرانية وبما يساعد الزارع الاردنى على تحسين ارضه وبما يرفه عن العشائر وينظم امورهـا ويكفل الخير والبركة للبلاد ، كما وانها ستكون حازمة كل الحزم للمحافظة على الامن والنظام

وستأخذ على عاتقها ان تحقق مطالب البلاد الدستوريه بجميع الوسائل المشروعـة وان تحافظ على حسن الولاء مـع الحكومـة المجاورة وحسن التعاون مع رجال الحكومات المنتدبة .

واني لارجو من رفقائى رؤساء الدوائر ان يعملوا بكل اخـلاص للقيـام بمهامهـم وخصائصهم في حدود القوانين وعلى ما يكفل تحقيق اغراض الحكومة . والله المسئول ان يأخذ بيدنا جميعاً وان يجعل الاخلاص رائدنا فى اعمالنا ويحفظ عرش اميرنا المفدى امير البلاد انه ولى التوفيق ونعم النصير

***

اجتماع اللجنة
التنفيذية العربية

عقدت اللجنة التنفيذية العربية اجتماعا يوم الجمعة الواقع فى ١٧ تشرين ثانى وقـد حضر الاجتماع ٣٣ عضوا وعند افتتاح الجلسة قدمت الى اللجنة مضابط لاجل تعيين اعضاء جديدين مكان الاعضاء المستقيلين فقررت ما يأتى

١) قبول الاستاذ احمد الشقيري بدلا من الوجيه الكبير توفيق بك العبد الله . وقبول السيد اميل الغوري بدلا من الاستاذ بندلي الجوزي .

وقدم ايضا الى اللجنة عريضتان وذلك لانتخاب عضو بدلا من العضو المستقيل السيد احمـد سيف الدين الحسينى في الاولى يطلب مقدموها انتخاب السيد عزت الكرزون وفي الثانية انتخاب السيد شحادة حسونة وبما انه لا يجوز قبول اكثر من واحد بدلا من العضو المستقيل فقد اجلت اللجنة النظر في العريضتين لتعمل تسوية بين المرشحين

٢) تقرر استمرار المظاهرات العامة على ان تكون اول مظاهرة يوم عيد الفطر القادم الموافق ١٧ كانون ثانى بعد صلاة العيد

٣) اقامة حفلة اربعين للشهداء فى كل مدن فلسطين يوم احتلال القدس الموافق ٩ كانون الاول

٤) اعتبار شهداء الشام الذين قتلوا فى المظاهرات شهداء فلسطين وتقديم المساعدة لهم

٥) اظهار عدم الثقة بلجنة التحقيق التى عينتها الحكومة مع بيان الاسباب

وقد مكث الاجتماع الى الساعة الثانية بعد الظهر

***

عمان

لمراسلنا المجاهد في ١٥ الجاري

القضية السوريـة والملك على

كنا ذكرنا في رسالتنا السابقة ان جلالة الملك علي لم يزل متكتما بشأن هـذه القضية ولن يظفر الصحفيون بتصريح فى شأن ملكيته مهما اجتهدوا

واننا على شبه اليقين بانه ستظهر عما قريب بوادر للمفاوضات وسيكون الحل النهائى والكلمة الاخيرة للمجلس النيابى

كيف ودع الملك

ما كادت الغزالة تنشر ذوائبها الفضية على شرفات قصر رغدان الجميل الذي هو قطعة من الحمراء العربية الاندلسية حتى توافدت الوفود لوداع جلالة الملك علي وكان يستقبل المودعين بكل بشاشة وقد شيعه جميع الوزراء ورجالات الحكومة ووجوه الشعب والمجاهدون وفي طليعتهم سعيد بك العاص والقطامى بك وقد تلطف جلالته فاجلس العاص بك والقطامي بك وعمر زكي بك مـده طويلة بحضوره وتباحث معهم بشؤون خاصة وكان رحب الصدر وابتسامته العذبة لا تفارق ثغره الباسم الوزارة وبعض الصحف

يحسن ان تذكر بعض الصحف ان الوزارة الجديدة لم تؤلف الا من حزب الشعب الذي تؤيده اكثرية اعضاء المجلس التشريعي حينئذ لا تقول قولها الذي قالته بان الوطنيين استقبلوا تأليف الوزارة الجديدة بالاستهجان .

شكر وعهد

نتقدم ببياناتنا هذا الى امتنا العربية الكريمة شاكرين لها ذلك الشعور الفياض الذي غمرتنا به اثناء سجننا وبعد خروجنا محيين فيها تلك الروح الوثابة التى نستمد منها قوة الايمان والاخلاص

ان طريق الحرية وعر المسالك فما نالنامن سجن وعذاب ليحفزنا الى متابعة السير للوصول الى ضالتنا المنشودة وهدفنا الاسمى

ان سيل الوفود والرسائل والبرقيات التي انهالت علينا سيكون جوابنا عليها تجديدا للعهد ومضيا في العمل النافع ومواصلة للجهاد المشروع

وان العطف الذي اظهره اخواننا العرب والمسلمون فى جميع اقطارهم على فلسطين الشهيدة فى محنتها الحاضرة ليدفع بنا الى الامام حتى تتحقق امانى الامة وتتحرر البلاد

اننا واثقون بأن الجذوة المشتعلة فى امتنا لن تنطفىء ابدا لانها قبس من نور الله تعالى وستبرهن هذه الامة التي جالدت الخطوب وكافحت الدهر انها خليقة بالحرية جديرة بالحياة هذا واننا نقدم لرجالات البلاد وسيداتها ، لمحاميها واطبائها ، لصحافييها وشبابها واطفالها لكل من خفق فؤاده بحب فلسطين والبلاد العربية شكرنا الجزيل

ولاولئك الشهداء الابرار ؛ والجرحى الاحرار ؛ والمصابين الاطهار ، عهد لن نحيد عنه حتى نصل غايتنا ونحقق آمالنا ؛ والله سبحانه يهدينا ويوفقنا الى ما فيه خير الامة وسعادة البلاد

— معتقلو عكا —

عمر المصري ؛ توفيق عبد الرازق ؛ سعيد الخليل ، صليبا عريضة ؛ ادمون روك ؛ سليم عبد الرحمن ، محمد يعقوب الغصين ؛ جمال الحسيني ، فريد فخر الدين ، محمد علي الغصين عبد الغنى سنان

حديث الاسبوع

قضية فلسطين عربيه لا عالميه

مساكين اهالي فلسطين لانهم سكان الارض المقدسة كما يقول الغربيون وسدنة بيت المقدس وحراس المسجد الاقصى. ان فلسطين قبل الحرب لم تكن معروفة وان الاختلاف بين الطوائف المسيحية والمصائب والنكبات على رأس الدولة العثمانية والمسئلة الشرقية كما يسمونها والحروب الدامية بين تركيا العجوز كما هى معروفة وروسيا من اجل فلسطين اذا نسيها ابناء هذا الجيل فان الشيوخ في هذه البلاد لا يزالون يذكرون حروب (المسكوب) ويذكرون طوابير العسكر اى الوف العساكر العثمانية التى كانت تحضر خصيصاً فى المواسم لحفظ النظام فى جميع المظاهرات الدينية فى كنيسة القيامة وغيرها من الاماكن المقدسة .

فلسطين البوابة الكبيرة فى التاريخ القديم بين دول الشمال ودول الجنوب وفلسطين بلد السيد المسيح ومهد الانبياء ومهبط الوحى وموضع المعراج والبوابة فى العصور المتوسطة والحديثة من الشرق والغرب وقلب البلاد العربية النابض كما ذكرت فى احاديث الاسابيع الماضية نعم ان قضيتها قضية عالمية من البداية الى النهاية

اننا نريد ان تكون قضية فلسطين قضية عربية تكون السيادة فيها للعرب وذلك محافظة على حقوق الاحفاد وعلى كرامة التاريخ . اننا يا قوم يجب علينا ونحن عرب ان نجعل قضية فلسطين قضية عربية ولا يمكن ان تكون قضيتنا قضية عربية الا اذا اعتقد كل انسان عربى امرأة او رجلا ان هذه البلاد عربية ويجب ان تبقى عربية

ان فلسطين ليست قضية عالمية انها قضية عربية فاذا لم تكن السيادة القومية فيها للعرب انا لن نرضى ان تكون قضية فلسطين عالمية الا من حيث المعونة والشعور العام نحو بقاء اهالي هذه البلاد العربية عرباً ومن الواجب ان تكون السيادة القومية عربية فالى بث هذه الروح ادعو ابناء بلادي العرب النبلاء بالطرق السلمية الى الشعور العام بالعزة القومية والنخوة العربية والاخذ بجميع الاسباب التى تكون الثقافة العربية التى هى اجمل مظاهر العزة القومية

الحالة الراهنة

لقد آن لهذه الامة ان تستفيد من ويلاتها ونكباتها فتجعل الحالة الراهنة العبرة لها فى مسلكها وتصرفاتها لست من القائلين بان هذه الامة لا تصحو ولا تستفيد من نكباتها لان النكبات هى المعلم القاسى

ان الامة كانت نبيلة فى شعورها وقد برهن كثير من ابنائها على السخاء فلذلك لا تجعلوا معونتكم للمصابين وللايتام وللارامل موقتة بل اجعلوا ذلك دائماً وذلك بشراء اراض كما فكرت الامة بصندوق الامة واجعلوا من هذه الاراضى نواة لقرية عربية جديدة فيكون ذلك عملا انسانياً انشائياً تحترمون به امتكم المهضومة الحق

ان الحالة الراهنة تقضى باننا بدأنا نشعر اكثر من قبل مع المصابين شعوراً انسانياً وارجو ان لا يقف شعورنا عند هذا الحد وان يكون هذا الشعور الانسانى بادئة عصر جديد فى نهضتنا وذلك بابراز الفكر بصورة عمليه كما حدث فى فرصة اخرى وذلك بمناسبة الخسارة العظيمة بفقيد العرب المغفور له (فيصل الاول) وذلك بفكرة تأسيس مستشفى في القدس باسم مستشفى فيصل لان العرب يجب ان يكون لهم مستشفى يستغنون به عن المستشفيات الاخرى فى احوال كثيرة وفي احوال خاصة .

ان الحالة الراهنة تحتم ان ننشىء نواة قرية عربية لايتام وارامل هذه الحادثة المؤلمة واعتقد انه لا يجب علينا ان ننسى ايتام وارامل الوقائع السابقة فالى خدمة الاعمال العامة ادعو إذ هى اساس نهضة الامم .

« المقدسى الصغير »

كيف تصلح البلدية ؟

بلغنا ان محامى البلدية ارسل اخطارات الى بعض سكان زقاق ابى الجبين يافا ان يصلوا بيوت الخلاء في منازلهم بالمجاري العمومية وهذا من الاصلاحات التى اصبحت ضرورية فقد تكلفت البلدية مبالغ طائلة في عمل مجارى حتى تتصل بها بيوت الاهالى فتتصرف اقذرهم بطريق لا يكون فيها ضرر فاقل ما يجب على الاهالى ان يفتحوا مجاري من بيوتهم تتصل بالمجرى العام

ولكن بعض اصحاب الدور غضبوا وهاجوا وذهب بعضهم محتجاً مستنكراً الى البلدية واخذ يصيح ولا يظن ان هذا الرجل من العامة بل هو من الافندية فاذا كانت البلدية تعارض فى هذا الاصلاح الضروري فكيف تتمكن من القيام بالاصلاحات الكمالية

على اننا نطلب الى البلدية ان تسير فى اصلاحها غير مبالية بمن يعترض بغير حق فان من الناس من يساق الى الاصلاح والخير قسرا

الاستاذ الخالدي

عاد حضرة صاحب السماحة الاستاذ الجليل الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية من العراق

وقد حضر سماحته حفلة تأبين جلالة الملك فيصل رحمه الله تعالى

وقد عرض على جلالة الملك غازي قصة فلسطين الحاضرة وأوصل شكاة فلسطين لكل من اجتمع به من رجالات العراق

قدوم صحفي

قدم من مصر حضرة الكاتب الاديب الاستاذ ايوب افندي صبري صاحب جريدة الوطنية ، وقد ذهب الى قلقيلية ليقضى اياما بين اهله وصحبه

وقد عهد بجريدته الى احد كبار الكتاب الاستاذ عباس حافظ وصارت تصدر في حلة مزركشة مصورة بشتى الالوان فنرحب به

من كشكول التحرير

الغول

فى كل عصر يكون بين الطبقات العامة غول تنسج حولها الخرافات والاقاصيص اما غول فلسطين اليوم فهو ابو جلده فترى مراسلي الصحف ينسجون من الوهم والخيول قصصا ونوادر عجيبة غريبة حتى لتتخيل ان ابا جلدة صار فى كل مكان فهو فى نابلس وفي الناصرة وفى حيفا وعلى حدود سوريا وشرقى الاردن وفى الحجاز ويروي بعضهم عن بعض انه رأى ابا جلدة فى الخليل واخر يروى انه رؤي فى الناصرة وهكذا ويجوز كل هذا على العامة واشباه العامة وقد ارتفع ابو جلده فى نظرهم الى مصاف الابطال فقد روي انه كان يهتف باسمه فى حفلة استقبال السيد امين الحسينى كما يهتف باسم السيد لمين . عوض الله هؤلاء عن عقولهم خيرا

كفاية الهجرة غير المشروعة

يعترف فخامة المندوب بخطر الهجرة غير المشروعة ويشير بالاعتذار عن اخذ السبل على المهاجرين المهربين في مدة قليلة فما دام ان اخذ السبل على المهاجرين المهربين غير ممكن فلم لا تكتفى الحكومة بهذه الهجرة غير المشروعة وتمنع الهجرة المشروعة التى تقدر عليها . ان الحكومة اذا عز عليها ان ينتهك اليهود حرمتها فهى بلا شك مانعة الهجرة المشروعة .

الحمد لله

عاد الوفد من الهند واستراحت الصحف والحمد لله من نشر البيانات المطولة عن حفاوة الهنود به واقامة المآدب له والقاء الخطب الخاوية التي كانما وضعها معتمد انكليزي واننا نرجو من المكتب بعد عودة الوفد بجر الحقائب — ان ينشر على الصحف بيانات الاعمال

قل موتوا بغيظكم

هاج اليهود لما بدا من رؤساء البلديات لدى المندوب فقام بعضهم يكتب المقالات يشنع بها على هؤلاء الرؤساء ظانا انه ينال منهم او يفل من عزيمتهم . وما جواب رؤساء البلديات على هذا الغيظ المتأجج الا (قل موتوا بغيظكم)

زفاف

يجري اليوم احتفال كبير بزفاف الوجيه الشيخ فوزي ابو كشك على كريمة الوجيه محمد سامى بك وذلك فى قصر ابي كشك في عرب ابى كشك وقد دعا حضرة الوجيه الكبير الشيخ شاكر ابى كشك كثيرا من اعيان البلاد ووجهائها لحضور هذا الاحتفال فنحن نهنىء آل ابى كشك بهذا العرس الميمون

احد شيوخ الصحافة

فقدت الصحافة المصرية شيخا من شيوخها وعلما من اعلامها الاهو الكاتب الفاضل داود بك بركات فكان الاسف لفقده عظيما والرزء به جسيما

وقد كان دمثا لين العريكة سهل الاخلاق مخفوض الجناح ولم يكن يبخل بجاهه

عوض الله الصحافة من فقده خيرا وعزى أسرتها في فقده

بضائع شتوية

سافر امس الى مصر التاجر المعروف السيد احمد الشريف لجلب نخبة من البضائع الشتوية فنرجو له التوفيق

في صحف اوروبا

في بلاد المدنية

عصابات نسائية

في بلاد الانكليز

في العهد الاخير لم تقم في بلادنا الفلسطينية الا عصابة واحدة اعضاؤها جميعا من الرجال وعصابات الرجال موجودة في كل بلد من بلاد الدنيا ، وعلى الاخص في اميركا وفى بلاد البلقان

بعد هذه المقدمة الوجيزة نعرب للقراء عن جريدة «الديلي ميل» الانكليزية الصادرة بتاريخ ٢٨ تشرين الاول الماضي ما يلي:

تعد الدوائر البوليسية مسألة العصابات النسائية فى انكلترا معضلة عسيرة الحل

قامت هذه العصابات فى مبدأ الامر باغارات كثيرة على المخازن والدور فكانت النسوة يركبن سيارات ضخمة سريعة ثم يوقفنها على المكان المراد نهبه ويخرجن منها مسلحات فيهاجمن المكان ويأخذن ما يستطعن ثم يركن الى الفرار في سياراتهن السريعة

وقد استطاع البوليس فى مبدأ الامر ان يلقي القبض على الكثيرات من اعضاء تلك العصابات ، وظن بعد ذلك ان الحركة قد خمدت نهائيا ، ولكن ظهر فى العهد الاخير ان للمقبوض عليهن رفيقات يحلو لهن السطو على مكاتب البريد ونهب ما تصل ايديهن اليه من الرسائل المسجلة ، رجاء ان تكون فيها حوالات مالية

ولهؤلاء النساء شركاء من الرجال يدفعونهن الى الاجرام ، فاذا وقعن فى ايدي البوليس تولوا هم انقاذهن بمختلف الوسائل بالقوة ، بتعيين المحامين ، بتقديم الرشوات

والفكرة التى بني عليها الرجال استخدام النساء فى السلب والنهب هى ان النساء يستطعن ان يدخلن البيوت بغير عائق ، على عكس الرجال الذين يشتبه فيهم دائما ، اذ تستطيع المرأة ان تجد عذرا تقوله للبواب فيسمح لها فى الحال بالدخول ومتى صارت في الداخل فانها تتحين الفرص لنهب ما تراه ، والفرار به فاذا عارضها البواب او غيره اثناء خروجها انقذها منه رفاقها فى الحال

وتدل الدلائل الاخيرة كلها على ان النساء قد كثر استخدامهن فى عصابات الرجال وان منهن من الفن عصابات مستقلة عن عصابات الذكور ، وهذا النوع الاخير من العصابات هو الذي يقتفى اثره الان البوليس الانكليزي

عاملة عاطلة

حدث للمكتب الذي اسسته الحكومة الانكليزية ليشرف على صرف الاعانات للعمال العاطلين ان فتاة تقدمت اليه وقدمت مستندات تدل على انها كانت كاتبة على الالة الكاتبة وانها الآن عاطلة عن العمل فلا بد لها من اخذ الاعانة المخصصة اسبوعيا لكل عامل عاطل او عاملة عاطلة

وبعد التحري الدقيق الذي قام به هذا المكتب ثبت ان هذه الفتاة لها والد من عظماء الانكليز يبلغ ايراده السنوي من ممتلكاته نحو عشرة الآف جنيه كما ثبت انه لا يضن على ابنته بشيء مما تطلبه

وقد حاول المكتب ان يقدم الفتاة للمحاكمة على محاولتها نهب شيء من اعانات العمال الحقيقيين العاطلين ، ولكنه لم يجد لذلك مبررا قانونيا ، فالفتاة كانت موظفة فعلا وهى الآن عاطلة ... فلها الحق فى الاعانة

اميركا تحتاج

الي خبير فى الويسكي

انقضى على اميركا الى اليوم اربعة عشر عاما وهى لا تتذوق من المشروبات الروحية الا ما كان منها مهربا ، ونطالع اليوم في الصحف الاوربية ان الاميركيين بعد ان الغى قانون تحريم المسكرات يحتاجون الى خبير فى تذوق انواع الويسكي لان الاعوام الماضية افقدتهم حاسة هذا التذوق

وقد وفقت الحكومة الاميركية الي ايجاد هذا الخبير وهو يقوم الآن بعمله ويستطيع من تذوق اي نوع من الويسكي ان يقول لك عن تاريخ تقطيره بالضبط وعن المكان الذي صنع فيه وعما اذا كان يصلح او لا يصلح للسكارى

وقد كانت اميركا قبل الحرب تستعيض عن خبراء الويسكي بمعامل التحليل ولكن هذه المعامل مع الاسف الشديد لا تحكم بنوع الشيء المحلل ولكنها لا تتذوقه فلا بد اذن من خبير «يتذوق»...

من هو رئيس

الوزارة العراقية الجديد

لما كنا فى عمان سألنا بعض الوطنيين العائدين من العراق عن السبب الذي حدا بجلالة الغازي الي تغيير الوزارة العراقية التى اقامها المغفور له جلالة والده فقال لنا محدثنا وهو ثقة في القضية العربية ان الوزارة القديمة قامت على اثر انتخابات بريطانية عدها الشعب لا تمثله التمثيل الصحيح لان الكثيرين من الوطنيين قاطعوها فاصبح البرلمان وليدها لا يمثل الا فريقا من العراقيين دون فريق وكذلك الوزارة القديمة وقد اجمع راى الوطنيين تأييدا لجلالة مليكهم الشاب على تغيير هذا الموقف الداخلي بتأليف وزارة جديدة تجري انتخابات جديدة يدخلها جميع الناخبين على الاطلاق فيكون برلمانها معبرا تمام التعبير عن راي الامة وممثلا اتم التمثيل لها وهذا الذي جرى بعد ذلك ، فقد صدرت الارادة الملكية بقبول استقالة الوزارة القديمة وبتأليف وزارة جديدة اسندت رئاستها الى حضرة صاحب الدولة جميل بك المدفعي . فمن هو ؟

هو الرجل الذي قاد الثورة ضد الانكليز بعد اول احتلالهم للعراق وبعد ان تسنم عرشه جلالة المغفور له الملك فيصل وقد ضحى العراقيون ما ضحوا فى تلك الثورة ونجا منها جميل بك المدفعي فلجأ الى شرق الاردن ليحتمي بسمو الامير عبدالله الى ان تهدأ الاحوال في العراق

وقد استعان سموه بخبرة المدفعي فلم يتركه يمضي اقامته بلا عمل ، بل اسند اليه اكبر مناصب امارته ، وكان آخرها متصرفية لواء الكرك وقد ظل الرجل فيه حتى اصلح ما بينه وبين الانكليز ثم استدعاه الى بلاد جلالة المغفور مليكها الراحل والرجل بعد ذلك من اقطاب العسكرية فى العراق وهو لا يقل خبرة بالسياسة من خبرته الحربية فنهنئه بثقة المليك الشاب ونرجوا للقطر الشقيق كل تقدم ونجاح على يديه

العرب هم اصحاب البلاد

ابيت ام رضيت يا «دورهايوم»

كتبت جريدة «دوارها يوم» خلال الاسبوع الماضى مقالا مطولا عابت على الحكومة فيه ضعفاً وتهاوناً فى قمع المظاهرات حتى بعد هذا الدم الغزير الذي اريق فيها وبعد الجرحى الكثيرين الذين سقطوا فى ميادينها وبعد من زجت بهم الحكومة الى اعماق السجون من المتظاهرين

و«دوارها يوم» هذه جريدة كالدهر ... قلب ، فقد ظلت زمناً طويلا وهى اصلاحية تقول بما يقول به جابوتنسكي وانصاره من وجوب الاستيلاء على فلسطين وطرد العرب منها بالقوة الجبرية ، بواسطة الفرق العسكرية السرية التى نظموها هنا وفي الخارج تحت اسم «بريت ترمبلدور» ! ؟

ثم طلقت هذه الجريدة المبدأ الاصلاحي واعتدلت بعض الاعتدال وصارت اقرب الى «البرت شالومين» منها الى (الترمبلدورين) وهى تدعو الى مصافاة «الجيران» قوة واقتداراً

وآخر مرحلة قطعتها هذه الجريدة من مراحل التقلب هي انها انقلبت فلسطينية لليهود المولودين في فلسطين ، وفي هذا الدور وجهت الجريدة حملاتها الى اليهود الذين يأتون من الخارج ويزاحمون اليهود الفلسطينيين على موارد الرزق ويؤثرون البولونيين والروسيين والرومانيين وغيرهم على من ولدوا وترعرعوا تحت سماء ارض اسرائيل؟

وظلت الجريدة كذلك الى ان قامت الاضطرابات الاخيرة فانتابت فيها الى تطرف في الصهيونية يقل عنه تطرف الاصلاحيين ، وبزت فى هذا المضمار «ها آرتس» الصهيونية العمومية المداورة ، و«دافار» الصهيونية الاشتراكية التى يسيطر عليها حزب العمال اليهودي القابض على ازمة الصهيونية الداخلية

والذي دهشنا له من مقال الجريدة الذي اشرنا اليه هنا هو قولها عن المظاهرات الاخيرة

«نحن نعرف ان السبب في المظاهرات هو ان العرب ارادوا ان يرغموا الحكومة على وقف الهجرة اليهودية ، ولكن العرب ليسوا هم اصحاب البلاد»

ارأيت هذه السماجة التى لم يسمع بمثلها في التاريخ ! ارأيت ان الفلسطينيين الذين ولدوا وولد آباؤهم واجدادهم من الفي عام الى اليوم فى فلسطين ليسوا هم اصحاب فلسطين !

اذن يا (دوارهايوم) من هم اصحاب البلاد ؟

هم كل يهودي لم يرا فلسطين في حياته ولم يسمع بها الا في التوراة !

هم الذين تلفظهم البلدان من كثرة ما يقترفون فيها من الآثام والمنكرات فتغرر بهم الصهيونية المجرمة وتحاول ان تحشدهم كلها فى فلسطين العربية لتقلبها الى دولة يهودية فاذا قام ابن البلاد ليدافع عن دياره وديار آبائه واجداده قيل له في صفاقة غريبة لا تصدر الا عمن كان يهوديا «الدار دارنا ، وما انت الا غريب فيها كما كان آباؤك واجدادك فيها من الغرباء!

و«دوار هايوم» حين تقول ذلك لا تخجل ولا تستحي ، ولكن معذرة يا (دوار هايوم) فقد نسينا ان اليهود الذين يخجلون ويستحون، لم يخلقوا الى الآن ...

فرنسا تنتهز الفرص

للاعتداء على الشرع الاسلامى

قدم مندوب تشكوسلوفاكيا تقريراً الى عصبة الامم اشار فيها الى العصبة بان تلفت نظر مجلسها الي ان التشريع النافذ في البلاد السورية فى مسألة الميراث يبدو مخالفاً لمبدأ المساواة بين الجنسين: الذكور والاناث ووجهت ايطاليا هى الاخرى نظر العصبة الي ضرورة اصلاح التشريع السوري من هذه الناحية ، وقد رد المسيو بول بونكور على ذلك فلم يعترض على صواب الملاحظات ولكنه قال ان الشرع الاسلامى هو الشرع المعمول به في البلاد السورية واستشهد بما هو جار في مصر قائلا ان مصر التى فتحت ابوابها للحضارة الغربية منذ نصف قرن لا يزال هذا الشرع نافذا فيها

والي هنا لا اعتراض لنا على ما قاله بول بونكور ولكن اسمع ما ذا قال بعد ذلك قال : ان فرنسا تنتهز كل فرصة لمحاولة تعديل هذ النظام) !

اي انها ستحاول ان تعتدي على الشرع الاسلامى فى سوريا بمثل ما اعتدت عليه فى مراكش في مسألة الظهير البربري فتامل ...

***

من لا ارض له

لا وطن له

***